

الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٠: تحسين انتاجية المنظمة

تحسين كفاءة المنظمة

(وثيقة مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية)

<p>ملخص</p> <p>تخصص في الوقت الراهن نسبة كبيرة للغاية من ميزانية الايكاو للادارة، وخاصة للخدمات اللغوية. وتتخذ وكالات الأمم المتحدة الأخرى خطوات لرفع العبء الذي تمثله تكلفة هذه الخدمات من على عاتق ميزانياتها. وتبين هذه الوثيقة بعض الاجراءات التي يمكن أن تتخذها المنظمة لتحدو حذوها، وتطلب من الايكاو النظر في تنفيذ هذه الاجراءات أو اجراءات مماثلة خلال الفترة الثلاثية القادمة، لكي تخصص المزيد من مواردها لأنشطة السلامة والأمن والبيئة التي تشكل النواة الأساسية لرسالتها.</p>
<p>المراجع</p> <p>الوثيقة A35-WP/35، تقرير المجلس عن تنفيذ قرارات الجمعية العمومية A31-2 و A32-1 و A33-3 الوثيقة 9790، القرارات سارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية في ٥ أكتوبر ٢٠٠١.</p>

١- مقدمة

١-١ لكي تستمر الايكاو في النهوض برسالتها بمقتضى اتفاقية شيكاغو، يجب على المنظمة أن تواصل وتوسع الجهود الرامية لتعزيز وتحسين الكفاءة، ولا سيما في مهامها الادارية. وأحد المجالات التي ينبغي النظر فيها هو الخدمات اللغوية. ولدى المنظمة، بوصفها وكالة متخصصة للأمم المتحدة، تفويض لا جدال فيه لتصريف أعمالها بلغات متعددة. غير انه، وفقا لرواية الايكاو نفسها، ينفق الآن أكثر من خمس ميزانياتها التشغيلية الثلاثية على خدمات اللغات والمطبوعات. وتصبح هذه تكلفة فائقة بالنسبة لوكالة فنية صغيرة نسبيا. كما أنها يتضاءل أمامها الانفاق على بعض مسؤوليات النواة الأساسية لرسالة المنظمة. ومن الضروري اتباع نهج جديد لمعالجة هذه التكاليف.

٢- خلفية الموضوع

١-٢ من الملائم والضروري للغاية أن تكون وثائق الايكاو ووقائع اجتماعاتها متوافرة بلغات متعددة. فهذا جزء من أساس منظومة الأمم المتحدة، ومن التعاون الدولي بصفة عامة.

٢-٢ توجد حاليا ست لغات رسمية للايكاو، وقد أضيفت العربية والصينية مؤخرا دون زيادة فعلية في عدد موظفي الترجمة. وتشيد الولايات المتحدة بهذا الانجاز، وكذلك بالجهد الأخرى للحد من التكاليف والمقدم عنها تقرير في الوثيقة A35-WP/35، مثل استخدام برامج الترجمة الالكترونية والاستعانة بمرجمين من القطاع الخاص لاستكمال بعض المشاريع.

٣-٢ غير ان الميزانية المقترحة للفترة الثلاثية القادمة تتضمن أكثر من ٣٧ مليون دولار للخدمات اللغوية، مما يمثل زيادة تربو على ٤ ملايين دولار عن الفترة الثلاثية السابقة ١٨,٨ في المائة من الميزانية الاجمالية.

٤-٢ يطلب قرار الجمعية العمومية A32-30 من الايكاو "بأن تبحث ... الوسائل التي يمكن من خلالها تخفيف عبء تكلفة الخدمات اللغوية المتزايد على موازنة الايكاو." وفي حين أن التدابير التي اتخذتها المنظمة جديرة بالثناء، فقد أخفقت في تخفيف أي قدر من عبء التكلفة. والواقع، حسب ما هو مبين أعلاه، من المقرر أن يخصص للخدمات اللغوية خلال الفترة الثلاثية المقبلة قسط من موارد المنظمة الاقتصادية الشحيحة أكبر بكثير مما خصص لها أثناء الفترة الثلاثية السابقة.

٣- المناقشة

١-٣ ينبغي أن تنتظر الايكاو في ممارسات منظمات الأمم المتحدة الأخرى التي يمكن أن تساعد في السيطرة على التكاليف اللغوية. وعلى سبيل المثال، تعقد المنظمة البحرية الدولية العديد من اجتماعاتها الفنية بلغة واحدة أو بلغتين فقط، مع جعل الترجمة بجميع اللغات الرسمية مقتصرة على الاجتماعات الرئيسية.

٢-٣ وثمة وكالة أخرى، هي الاتحاد البريدي العالمي، استبعدت الخدمات اللغوية من ميزانيتها الى حد كبير، وتحدد الرسوم التي تدفعها كل دولة على أساس "حسب ما تم استخدامه"، واستنادا الى نسبة مئوية من التكلفة وعدد الدول التي تستخدم كل لغة.

٣-٣ خفضت منظمة التجارة العالمية تكاليف الترجمة عن طريق الاستعانة بمصادر خارجية لانجاز الكثير من ترجماتها في دول نامية.

٤-٣ طبقا لما أفادت به الايكاو، فمن بين ١٨٨ دولة متعاقدة، تستخدم أكثر من ١٠٠ دولة الانجليزية على وجه الحصر بوصفها لغتها الرسمية للمراسلة. وبذلك، يتحمل الجميع القسم الأكبر من تكاليف الترجمة لصالح عدد قليل من الدول. وهذا يمكن تصحيحه بسهولة باستبعاد تكلفة الخدمات اللغوية من الميزانية البرنامجية العادية، مثلما فعل الاتحاد البريدي العالمي، ودعم تقديم الخدمات اللغوية من خلال رسوم تحدد على أساس استخدام اللغة.

٥-٣ يتمثل خيار آخر في وضع حد أقصى للانفاق على الخدمات اللغوية كنسبة مئوية مائة مائة من الميزانية الاجمالية، وطلب أن يمول أي انفاق اضافي بمساهمات طوعية.

٤- الاستنتاج

١-٤ هذان هما خياران فقط يمكن أن تنتظر الايكاو فيهما، ويمكن استنباط العديد من النهوج الاباعية والفعالة الأخرى. ويمكن أن توفر المنظمة مبلغا كبيرا من المال يمكن - وينبغي - اعادة استثماره في أنشطة السلامة والأمن والبيئة التي تتدرج في النواة الأساسية لرسالتها. وفي هذه العملية، يمكن أن تصبح قذوة لهيئات دولية أخرى أكبر منها في مضمار التدبير المسؤول للموارد، دون انخفاض في جودة الخدمة التي تقدمها الى الدول الأعضاء.

٢-٤ نشجع مجلس الايكاو بقوة على مواصلة الجهود لتحسين انتاجية المنظمة وكفاءتها.

٥- الاجراء المعروض على الجمعية العمومية

١-٥ يرجى من الجمعية العمومية أن تخفف عبء تكلفة الخدمات اللغوية من على عاتق ميزانية الايكاو عن طريق استكشاف وسائل بديلة لتقديم هذه الخدمات ودفع ثمنها، مثل الوسائل المبينة في هذه الوثيقة.